



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤/٢/١٩٨١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات في القاهرة بعد رحلة تاريخية ناجحة في لوكسمبورج وفرنسا

تلقيت من ريجان ردا ايجابيا يؤكد دور أمريكا كشريك كامل

الذي يطمح في مؤتمر صحفي
بباريس

لم أذهب لأبيع كامب ديفيد ولكن لتجمع أوروبا وجهودها معنا في عملية السلام

لا بد من حكومة فلسطينية مؤقتة تتمسك بقضيتها وتتبادل الاعتراف مع اسرائيل

دخل الاسد لبنان بدعوى حماية المسلمين والمسيحيين والفلسطينيين ثم ضربهم جميعا وقتل جنبلات

أدعو اللبنانيين لوضع ميثاق جديد للعيش في سلام بعد أن يطردوا قوات الأسد

حاول الزعماء العرب تعليق أخطائهم على شناعة كامب ديفيد وفي مقدمتهم سوريا وحزب البعث والمنظمة

وجهات نظري متطابقة مع وجهات نظر ديستان فيما يتعلق بتشاد

وصل الرئيس أنور السادات بعد ظهر أمس قائما من العاصمة الفرنسية عقب رحلة تاريخية ناجحة

استغرقت خمسة أيام أجرى خلالها مباحثات هامة مع زعماء أوروبا في لوكسمبورج وباريس .

وتوجه فيها بخطابه الهام الى البرلمان الاوروبي في لوكسمبورج باعتباره أول رئيس عربي تحرص

بول المجموعة الأوروبية على الاستماع له والتعرف على وجهة نظره كزعيم وقائد لأكبر دولة عربية حول

مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

وقد حدد الرئيس في خطابه التاريخي أمام البرلمان الاوروبي تصوره لابعاد المبادرة الأوروبية والدور الاوروبي في دفع عملية

السلام .. واستكمل بعدها مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في باريس . وعقد قبل أن يغادر العاصمة الفرنسية

مؤتمرا صحفيا عالميا استغرق أكثر من ساعة أوضح فيه موقفه من عدة قضايا هامة . وأعلن أن رحلته لاوروبا لم تكن لبيع كامب

ديفيد ولكنها استهدفت ان تشترك أوروبا في المحافظة على قوة الدفع لعملية السلام في الشرق الاوسط .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي أن اتفاقية كامب ديفيد ليست اتفاقية نهائية ولكنها إطار للسلام توصلنا اليه مع اسرائيل وبمشاركة الولايات المتحدة الامريكية . ويمكن بمعاونة أوروبا من خلال التقدم بمبادرة تحقيق خطوات محددة للتوصل الى الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين . وقال الرئيس اننى لمست تفهما حقيقيا من جانب أوروبا وكان الاستقبال الحافل فى البرلمان الاوروبى بمثابة حافز عظيم لى نوحده عملنا فى المستقبل

أوروبا تتقدم بمبادرتها أولا ثم تتحمل نصيبها من الضمانات

وقال الرئيس السادات انه تلقى من الرئيس الامريكى رونالد ريجان قبل سفره الى لوكسمبورج ردا على رسالته وكان ردا ايجابيا مواتيا ، وأنه يصر على استمرار أمريكا فى دور الشريك الكامل لانجاح عملية السلام ، كما انه فى انتظار تلقى دعوة من الرئيس ريجان لاجراء محادثات معه .

وفيما يتعلق بنوع الضمانات التى يتوقمها الرئيس من أوروبا ، قال اننى اطلب قبل الحصول على ضمانات أوروبية أن تتقدم أوروبا بمبادرتها . وحدد الرئيس السادات تصوره للدور الاوروبى فى مبادرة أوروبية وضمانات أوروبية للسلام فى ثلاثة محالات :

■ أولا : ضمانات أمن عسكرية بالمشاركة فى قوات حفظ سلام تحت رئاسة الامم المتحدة .

■ ثانيا : ضمانات اقتصادية لوضع خطة اقتصادية اقليمية لمساعدة دول الشرق الاوسط المشتركة فى الصراع لدعم اقتصادها .

■ ثالثا : ضمانات سياسية .

وقال الرئيس السادات أن هذه الضمانات من شأنها أن تجعل كل طرف من أطراف الصراع تشعر بالامان . الجانب العربى والجانب الاسرائيلى على السواء .

الاعتراف المتبادل هو الخطوة الأولى لحل المشكلة الفلسطينية

وحول رؤية الرئيس لاسلوب حل المشكلة الفلسطينية ، أعلن الرئيس أن الخطوة الأولى فى رايه هى الاعتراف المتبادل فى نفس الوقت بين الفلسطينيين واسرائيل . . اما الجسم الفلسطينى الذى يطلب منه هذا الاعتراف المتبادل فلا بد أن يكون من خلال حكومة فلسطينية مؤقتة ليست هى منظمة التحرير الفلسطينية .

وأشار الرئيس فى رده على أسئلة الصحفيين أن تعامله مع المنظمة أثبت أنهم لا يستطيعون تشكيل حكومة مؤقتة . . ثبت ذلك من موقفهم عام ٧٤ حين وافقوا على اقامة نوع من العلاقات مع الاردن ثم أنسك عرفات ذلك ، ثم موافقة عرفات على تمثيل المنظمة بأسانذة من أمريكا من أصل فلسطينى فى المؤتمر الموحد لحنيف ، وعودته الى انكار ذلك .

وأكد الرئيس أنه لم يتم اتصال بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية وأن الوفد الذى يمثل منظمة التضامن الامرواسيوية والذى اجتمع مع المنظمة

فى بيروت لم يلقى من جانبه باجراء أى اتصال ولم يحمل أى رسالة من الرئيس السادات . وقال الرئيس انهم اذا كانوا - أى المنظمة - يريدون



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اجراء اتصال مع مصر فمليهم الحضور الى القاهرة وان لم يكن هناك ماناقشه

معهم ١٠

السوفيت حاولوا استخدام الفيتو لأنهم لا يريدون اقرار السلام

وسخر الرئيس السادات من محاولة الاتحاد السوفيتي استخدام حق الفيتو بعد اتفاق كامب ديفيد الذي أقر أسس السلام في المنطقة بين مصر واسرائيل وقال ان الاتحاد السوفيتي لم يكن يريد بذلك عودة السلام الى المنطقة . وحدد الرئيس مرة أخرى رؤيته للدور الارضى فقال اننا لا نعترض على انضمام الاردن ولكن في اللحظة المناسبة وليس كبديل للفلسطينيين ومع ذلك فان اتفاق الحكم الذاتي لن يعالج المسألة الفلسطينية لاننا لا نستطيع أن نتخذ قراراً في غياب الفلسطينيين .

و حين سئل الرئيس عن شعوره لان مصر لم تدع الى مؤتمر قمة الطائف قال الرئيس اني كنت أعرف قبل اجتماع الرؤساء والزعماء العرب والمسلمين أنهم لن يصلوا الى شيء على الاطلاق ، لانه كان تجمعا يتسم بالحرج ، وعلى الرغم من أننا تمنيناهم التوفيق من كل قلوبنا الا أن مؤتمر الطائف زاد الموقف الاسلامي تمزقا بعد التمزق العربي ..

اقتراح بميثاق جديد لحكم لبنان يطرد قوات الأسد وينهى المأساة

وردا على أسئلة عديدة من الصحفيين حول لبنان ، حدد الرئيس تصوره لابعاد المأساة اللبنانية وطرق حلها . ودعا اللبنانيين مسيحيين ومسلمين الى ان يجلسوا معا ويضعوا ميثاقا جديدا يختلف عن ميثاق ١٣ يحقق لهم العيش في سلام مسيحيين ومسلمين جنبا الى جنب بعد ان يطردوا قوات الاسد . وحمل الرئيس السادات مسؤولية المأساة اللبنانية للرئيس السوري حافظ الاسد . وقال ان رئيس سوريا أراد أن يلعب دور [أسد سوريا الكبرى] فدخل لبنان لحماية المقاومة وضربها ، ولحماية المسلمين وضربهم ، ولحماية المسيحيين وضربهم ، ولحماية التقدميين نقل كمال جنبلاط .

وأشار الرئيس الى أخطاء زعماء العرب جميعا الذين يحاولون تعليق كل أخطائهم على شناعة كامب ديفيد . فقال أنه حين نسفت محطة كهرباء في الكويت قالوا كامب ديفيد . وحين نسفت دار صحفية في الكويت قالوا كامب ديفيد ثم قبضوا بعد ذلك على مرتكبي هذه الحوادث

وأكد الرئيس في مؤتمره الصحفي على أن مباحثاته مع الرئيس ديستان تناولت الموقف في تشاد والحرب العراقية الإيرانية والفراع العربي الاسرائيلي وموقف أوروبا ازاء كل المسائل لانه لا يمكن فصل الامن في أوروبا عن الامن في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس ان وجهات نظره حول تشاد كانت متطابقة مع وجهات نظر الرئيس ديستان .

وكان الرئيس أنور السادات قد غادر الوفد المرافق له العاصمة الفرنسية بعد ظهر أمس عائدا الى القاهرة بعد زيارة لفرنسا استمرت ثلاثة أيام وكان في وداعه بمطار أورلي السيد جان فرانسوا بونسسييه وزير الخارجية الفرنسية والسفير كمال خليل سفير مصر في باريس و أعضاء السفارة المصرية حيث أدى الحرس الجمهوري تحية شرف له .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ □ الرئيس السادات في مؤتمر صحفي عالمي في باريس :

ضمانات أوروبا يجب أن تتركز في قوات لحفظ السلام ومساعدة دول المنطقة اقتصاديا

منظمة التحرير لا تمثل الحكومة الفلسطينية

المؤقتة لأن تعاملنا مع قادتها أثبت عجزهم

مؤتمر الطائف زاد الموقف الإسلامي تمزقا

فقطعتايران علاقاتها بعد مع المغرب والأردن

عقد الرئيس أنور السادات مؤتمرا صحفيا عالميا قبل مغادرته باريس شهده أكثر من ٤٠٠ صحفي من جميع أنحاء العالم . أجاب فيه على أسئلة الصحفيين حول إبعاد الدور الأوروبي وما تستطيع أوروبا أن تقدمه من ضمانات لتحقيق السلام . كما أوضح الرئيس موقفه من منظمة التحرير ومن مشكلة لبنان ومن البديل الأردني ومن موقف سوريا . وفيما يلي نص المؤتمر الصحفي :

من جانب الولايات المتحدة :

■ ■ جواب .. الرئيس حسنا .

لقد تبادلنا الخطاب مع الرئيس ريجان وقد تلقيت الرد على رسالتي قبيل شروعي في السفر إلى لوكسمبورج مباشرة وقد أصرت على حقيقة أن الولايات المتحدة ينبغي أن تستمر في القيام بدور الشريك الكامل لأن هذا ضروري جدا لنجاح عملية السلام . صدقني بدون هذا الدور لم يكن بوسعنا أن نحقق ما حققناه بالفعل في السنوات الثلاث الماضية .

هذا هو الدور الأميركي وكسان رد الرئيس ريجان موافقا . أما ماذا

سأفعل حينما أتلقى دعوة منه . حسنا دعنا ننتظر حتى تأتي هذه الدعوة وأحضر إلى الولايات المتحدة ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن قيام الولايات المتحدة بدور الشريك الكامل ضروري جدا مستقبلا كما كان في الماضي

مبادرة أوروبية

تليها الضمانات

■ ■ وعلى سؤال بشأن الضمانات

أجاب الرئيس حسنا حينما أحصل على ضمانات من أوروبا فأنني أطلب قبل ذلك مبادرة أوروبية ثم أطلب بعد

□ سؤال : سيدي الرئيس ماذا

تتوقعون أن تقدم الدول الأوروبية فيما يتعلق باتفاقيات كامب ديفيد .

■ ■ جواب .. الرئيس ..

حسنا . كما ذكرت من قبل في لوكسمبورج أنني لم أحضر كي أروج لكاتب ديفيد ولكنني أتيت من منطلق بأن نحاول جمع جهودنا من أجل إعطاء قوة دفع لعملية السلام .

إن كاتب ديفيد إطار وليست اتفاقية أنها ليست اتفاقية نهائية على الإطلاق بل هي إطار توصلنا من خلاله إلى الاتفاقية المصرية الإسرائيلية كما يمكن حاليا بمعاونة أوروبا من خلال التقدم بمبادرة أن تحقق خطوات محددة من أجل التوصل إلى الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين .

وكما تعرفون فإن المشكلة الفلسطينية هي جوهر المشكلة بأسرها ولقد لمست تفهما حقيقيا من جانب أوروبا كذلك فإن المستقبل الذي لقيته لدى اللقاء كلمتي في البرلمان الأوروبي من جانب ممثلي الشعوب الأوروبية كان بمثابة حافز عظيم لي كي نوجد عملا في المستقبل القريب .

□ سؤال .. سيدي الرئيس

ماهو تصورك للخطوة القادمة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ديفيد على أننا سنقوم بالسعي لتشكيل قوة دولية متعددة الاطراف للقيام بعملها عقب الانسحاب النهائي للقوات الاسرائيلية في ابريل ١٩٨٢ .. اننى افضل ان اكون مستعدا لمثل ذلك الموقف من جانب الاتحاد السوفيتى لاننى متأكد ان الاتحاد السوفيتى قد يتخذ مثل ذلك الموقف .

لم يتم اتصال مع منظمة التحرير

■ ■ وردا على سؤال أكد الرئيس السادات أنه لم يتم أى اتصال بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية وربما ذكر شخص ما أن وفدا ممينا زار بيروت فى الشهر الماضى .. لقد علمت ذلك نعم لقد علمت أنه وفد من منظمة التضامن الافرواسيوى اننى اعرف أنهم كانوا سيجتمعون فى بيروت ولكننى لم ابعث برسالة على الاطلاق ولم اطلب على الاطلاق اجراء أى اتصال .. واذا كانوا يريدون هذا فعليهم الحضور الى القاهرة .. ولكن ليس هناك ما تناقشه معهم .

□ سؤال .. من الواضح انك ذكرت انك تريد من الاوروبيين ان يقوموا بدور الا تعلم ان الاسرائيليين أيضا يريدون من الاوروبيين القيام بدور ..

■ ■ جواب .. يمكننى التحدث عن نفسى فقط .. نعم ... اننى امل ان يلمح الاوروبيون دورا ويتمين عليك ان تسال الاسرائيليين عن وجهة نظرهم

لا اعترض لدينا على انضمام الاردن

□ وقال الرئيس السادات ردا على سؤال حول الدور الاردنى

ذلك من أوروبا أن تتحمل نصيبها من المشاركة .. وجزء من تلك المشاركة سيكون على سبيل المثال ضمانات عسكرية ودعونا نطلق عليها قوات متركزة .. وهى قوات الامم المتحدة وتولى الامم المتحدة الاشراف عليهما بالتاكيد .. لكى توفر لى الاحساس بالامن ويجب ان يؤمن كل جانب العربى والاسرائيلى كذلك يمكن ان تتناول المبادرة ضمانات اقتصادية لخطط اقليمية اقتصادية محددة لمساعدة دول الشرق الاوسط أو الدول المعنية فى النزاع العربى الاسرائيلى لدعم اقتصادها وبالتاكيد فان الدول العشر .. وقد تعودنا ان نقول الدول التسع - يمكنها ان توفر الكثير فى هذا الصدد .

وعلى الصعيد السياسى يمكنهم المساهمة فى ضمان الحدود التى سيتم الاتفاق عليها وليس كالضمانات التى منحت فى عام ١٩٥١ .. ذلك أنها قد انتهكت بواسطة الذين اقروها .

اننا فى هذه اارة نريد ضمانات من الدول العشر ... من أوروبا كلها حتى يطمئن كل طرف بسواء على الجانب العربى أو الجانب الاسرائيلى وهنا أشير الى موقف ساخر للغاية فحينما توصلنا الى اتفاق سلام بين

مصر واسرائيل ثم توجهنا الى مجلس الامن مطالبين باعادة توزيع قوات الامم المتحدة وفقا لاتفاق السلام. هدد الاتحاد السوفيتى باستخدام حق الفيتو .. لان الاتحاد السوفيتى لا يوافق على السلام .. ان الطرفين المعنيين هما مصر واسرائيل .. وهما قد اتفقا معا للتوصل الى السلام فهى أرضنا كما أنها منطقتنا ونحن الجيران كذلك فاننا نمثل شعبينا الا أن الاتحاد السوفيتى لم يوافق وهدد باستخدام الفيتو ولذلك فاننا اتفقنا فى كامب

الا ان ذلك الدور كما سبق ان ذكرت وكما اكرر مرة اخرى سيبدأ في اللحظة التي توقع عليها اتفاق الحكم الذاتي بيننا وبين اسرائيل والولايات المتحدة لان اتفاق الحكم الذاتي لن يعالج المسألة الفلسطينية حيث لا يمكننا ان نتخذ اي قرار في غياب الفلسطينيين

لا نتخذ قراراً

في غيبة الفلسطينيين

لا يسعنا ان نتخذ قراراً بشأن الفلسطينيين على غير وجودهم معنياً لاتخاذ قرار خاص بهم .. ان اتفق الحكم الذاتي - من وجهة نظرنا والذي أسيء فهمه يتضمن رغبتنا في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وبدلاً من ترك فترة الاحتلال مفتوحة قمنا بتجديدها بفترة خمسة أعوام كفترة انتقالية وبعد ثلاثة أعوام من هذه الفترة الانتقالية فاننا سنجتمع مع الفلسطينيين لتحديد مستقبلهم وأننا منحناهم حق الاعتراض على ما لا يوافقون عليه في اتفاق كامب ديفيد .. تلك هي وجهة نظرنا فيما يتعلق بالبديل الاردني .

وأننا نرحب بالملك حسين نظراً لدوره الهام في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد أضفت مسؤولية غزة على دوره - بالرغم من أنها كانت تحت اشراف الإدارة المصرية حينما استولت عليها اسرائيل - لكنني ألحقت مسؤولية غزة للضفة الغربية والتي سستولى مسئوليتها الملك حسين حتى يكون مسئولا عقب توصلنا الى اتفاق حكم ذاتي وليس قبل ذلك .

■ وقال الرئيس السادات رداً على سؤال ان مباحثاته لم تتناول الموقف في تشاد فحسب بل - الحرب الابرائية العراقية - والنزاع العربي الاسرائيلي . كما تناولت بالتأكيد

■ حسنا لقد شرحت وجهة نظرنا حول ما يسمى بالبديل الاردني دعني اقل لك هذا ليس لدينا اعتراض على انضمام الاردن المينا ولكن على ان يتم ذلك في اللحظة المناسبة وليس كبديل للفلسطينيين .. وقد أعلنت رسمياً منذ عام ١٩٧٤ انه يجب ان تكون هناك رابطة معينة بين الدولة الفلسطينية التي ستنشأ عندما يحدث ذلك وبين الاردن لقد مضيت الى ابيد من هذا واصدرت بياناً مع الملك حسين في الاسكندرية في عام ١٩٧٤ بعد اتفاقية فك الائتلاف الاول وبعد بدء عملية السلام مضيت الى ابيد من ذلك و أعلنت انه يجب الاعلان عن هذه الرابطة قبل الذهاب الى جنيف حيث كنا نستعد في ذلك الوقت للاجتماع في جنيف .. وقد اتفق ياسر عرفات معي من حيث المبدأ ولكن كان له شرط واحد وهو الا تتم هذه الرابطة الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية وليس قبل ذلك .

ان الفكرة التي كنت اصر عليها هي ضرورة الموافقة على مثل ذلك الارتباط فيما بين الفلسطينيين والملك حسين قبيل التوجه الى جنيف لمواجهة الموقف الاسرائيلي وتيسير الامر بالنسبة لنا جميعاً .

وقد تم الاعلان عن ذلك في الاسكندرية عام ١٩٧٤ وقبل ذلك كما سبق ان أخبرتكم .. والتقيت بعرفات في القاهرة حيث أعلن انه يوافق من حيث المبدأ الا انه فور اصدارنا البيان المشترك مع الملك حسين تدخلت دمشق كما تدخل الاتحاد السوفيتي وانكر ياسر عرفات موافقته .. ولكن اذا طالعم الصحف في ذلك الوقت فستجدون ان ياسر عرفات قد وافق على ذلك أثناء زيارته للقاهرة ذلك هو البديل الاردني ووفقاً لكاتب ديفيد فان الاردن يضطلع بدور هام للفضاية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الإفغانية بكل تنظيماتها نصحتهم بالا
يقعوا فيما وقع فيه الفلسطينيون
من عدم تشكيل حكومة مؤقتة . بعد
ذلك الأمر بسيط جدا ليس من حق
أحد أن يقرر للفلسطينيين أي شيء
لا مصر ولا أمريكا ولا الأردن ولا
إسرائيل . الذي يملك هذا الحق هم
الفلسطينيون أنفسهم من خلال حكومتهم
المؤقتة . هذه هي روح عملي أو هذه
هي روح مفهومي للأمر أن يأخذ
الفلسطينيون قضيتهم في أيديهم .

□ سؤال .. هل لا تمثل منظمة
التحرير الفلسطينية حكومة ..

■ ■ جواب .. الرئيس للأسف
لا .. تمثل حكومة وللأسف بتعامل
مهم كما حكيت مثلا في مسألتك
العلاقات بينهم وبين الأردن في سنة
٧٤ رئيس المنظمة يعلن في القاهرة
نعم ثم حين يذهب الى دمشق يقول
لم يحدث .. بعد ذلك نفس الشيء
حدث عندما كنا نتحدث بشأن الذهاب
الى جنيف بوفد عربي واحد واقترح
رئيس المنظمة بأن يكون ممثلو
الفلسطينيين في الوفد الموحد هم
اساتذة أمريكيان من أصل فلسطيني
وهو الذي تقدم بهذا الاقتراح لي
ونقلته الى كارتر فورا عقب عودته
الى دمشق بيومين انكر كلية .. هذا
هو الاسلوب الذي لا يستطيع أن
افهمه أو أن اتعامل معه .

□ سؤال .. ماذا كان شعورك
وجميع الزعماء العرب مجتمعين
في الطائف بدونك ..

■ ■ جواب — الرئيس .. دعني
أقول لك هذا أني أعرف حتى قبل
أن يجتمعوا أنهم لن يصلوا الى أي
شيء على الإطلاق لأنه تجمع ينضم
بالحرج وكان من نتيجته أن زاد الموقف
الإسلامي تيزقا بعد أن تيزق الموقف
العربي . أنك تعلم أنه عقب هذا
المؤتمر جائرة قطعت إيران علاقاتها

الموقف في أوروبا أيضا لأنني كما
ذكرت أمام البرلمان الأوروبي لا يمكن
فصل الأمن في أوروبا عن الأمن في
منطقتنا . فالأمن في أوروبا من
شأنه أن يؤثر علينا والأمن في منطقتنا
سيؤثر عليكم هنا في أوروبا . لقد
ناقشنا مشكلة تشاد ودعني أقل
لك هذا لقد كانت وجهات نظرنا حول
هذه المسألة متطابقة .

□ سؤال .. كيف تتصورون
الاعتراف المتبادل الكامل بين
الفلسطينيين وإسرائيل وكيف
تتصورون الاعتبارات المتبادلة
متى يجب أن يتم قبل الفترة
الانتقالية للحكم الذاتي أم بعدها

.. وهل المساعي
المطلوبة من أوروبا تنجيه في
هذا الاتجاه ..

■ ■ جواب .. الرئيس حينما
أسأل عن ذلك فأنتي أجيب بكل وضوح
المبادرة الأوروبية لم تبدأ ولم تأخذ
شكلها بعد . ولكنني أردت أن أسأهم .
أضع مساهمة من جانبي فنصحت بأن
تكون الخطوة الأولى هي الاعتراف
المتبادل في نفس الوقت من الطرفين
لبعضهما .

حكومة مؤقتة

تبادل الاعتراف

وتسأل من هو الجسم الفلسطيني
المطلوب منه هذا الاعتراف المتبادل
مازلت أقول انه لا بد من تكوين حكومة
فلسطينية مؤقتة لقد كان هذا هو
عرضي سنة اثنين وسبعين أمام
الجلسة الفلسطينية في الجامعة
العربية .

ما زال هذا هو موقفي ولقد نصحت
الإفغان حينما زارتنى المقام



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مع الاردن والمغرب وقد أعلنت رأيت في أسوان وهو تميناتي لهم بالنجاح ولكن لم يتحقق حتى القدر الضروري المطلوب للتفاهم وليس للنجاح لذلك لم أكن مندهشا .

لا دخل لكاتب ديفيد

بأزمة لبنان

□ سؤال .. ان عملية السلام التي بدأتها مع اسرائيل اشككت في لبنان فما هو مستقبل هذا البلد بعد ما حكمت عليه اتعاقيات كاتب ديفيد بقولين فلسطين كما أن مؤتمرات الرياض والعامرة أدت الى الاحتلال السوري .

■ جواب .. الرئيس .. هذا نوع من المغالطة لانه لا دخل لكاتب ديفيد في مصير لبنان أبداً يعني بيؤسفني أن يكون هذا هو أسلوبنا في الأمة العربية ان نضع نغالطات ثم نحاول ان نحل عليها ما هي مشكلة لبنان ؟

دعني أقل لك هذا بكل صراحة كيف بدأت مشكلة لبنان أولاً دعنا نتفق أنها مأساة نعاني ونحزن لها من كل قلوبنا كعرب ولا أحب أن تكون كاتب ديفيد ساعة يعلق عليها كل واحد أخطاه .. زميلنا يسأل ويقول ان كاتب ديفيد هي سبب مشكلة لبنان وفي نفس الوقت حينما نسفت محطة كهرباء في الكويت قالوا أنها كاتب ديفيد وحينما نسفت دار صحافة في الكويت قالوا انها كاتب ديفيد وبعد ذلك بأيام أعلنوا أنهم قبضوا على الذين عملوا هذا في الكويت ومعروف أنهم فلسطينيون مستخدمون بواسطة العراق ولكن كاتب ديفيد هي الشاعرة .

حقيقة المشكلة اللبنانية ودعونا دائما

نضع الحقائق بلا أي تزويق أمام شعوبنا وأمام العالم .. حقيقة المشكلة

ان رئيس سوريا أراد أن يلعب دورا وصفوه أنتم في فرنسا بأسد سوريا الكبرى أراد أن ينشئ سوريا الكبرى .. وأسد سوريا الكبرى دخل لبنان تحت اسم حماية المقاومة فحرب المقاومة وكلكم تعلمون هذا ومكتوب ونشرته الصحف .. دخل لبنان بحجة حماية المسلمين فحرب المسلمين وسرقت الصاعقة كل ما لدى المسلمين .. دخل بحجة حماية المسيحيين فانقلبت المعركة الى أنه ضرب المسيحيين .. دخل لحماية التقدميين في لبنان فقتل كمال جنبلاط .

حل أزمة لبنان

في أيدي اللبنانيين

دعونا نقل الحقائق لبنان مأساة على كل قلب عربي وكل انسان يشعر بإنسانيته ولكن حينما تسألني عن الحل أقل لك الآن انه في استطاعة المسلمين والمسيحيين أن يجلسوا ويضعوا ميثاقا جديدا بدل ميثاق ٤٣ في ساعات لاننا تعودنا في لبنان الا نعرق مسلما ومسيحيا تعودنا أن نعرق لبنان وعاشي وسيعيشون اذا اتحت لهم الفرصة وهم مقصرون في هذا يجب أن يجلسوا سويا ويضعوا ميثاقا جديدا بدل ميثاق ٤٣ ويبدأوا حياتهم ويطردوا السوريين من بلادهم .

للاسف لبنان يعاني من اخطاء الزعماء العرب جميعا وفي مقدمتهم رئيس سوريا وحزب البعث السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية وأخطاء الاثنيين هي التي يعاني منها لبنان لتكن صرهاء .

□ سؤال .. ماذا بشأن ماتته للرئيس الفرنسي حول تشاد .. بالذي ينتهي عمله ازاء التوسع الليبي .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ ■ جواب .. الرئيسى .. لقد صرحت
بالفعل باننا قد ناقشنا مسألة تشياد
وموقفنا منها ، والموقفان الفرنسى
والمصرى متطابقان بصدد تلك المسألة .
□ سؤال .. ما هى هذه المواقف
■ ■ جواب .. الرئيسى .. لا تنتظر
منى أن أناقش ذلك أمام الميكروفون .
وأنشركم كثيرا .